ما كان ويكون من الضلال والرشاد والصلاح والفساد
والغي والسداد والوفاق والعناد والبغض والوداد في
بحار لطفه تجري مراكب العباد وعلى عتبة بابه مناخ القصاد
وفي ميدان حبه تجول خيل الزهاد وعنده مبتغى الطالبين
وآمال المرتاد وبعينه ما يتحملون من ثقل الاجتهاد رأى حتى
دبيب النمل الشود في السواد وسمع دعاء المذنب المجهود غاية
الاجتهاد وعلم ما في شويداء السر وباطن الاعتقاد وجاد
على الآملين فزادهم من الزاد واعطى فلم يخف من العوز والنفاد
والف الاجساد وليس يشبه للاجساد وخلق من كل
شيء زوجين وتوحد بالانفراد وعاد بالاتلاف على الموجودات
ثم اعاد يباهي بماجن الوساد اذا نام في السجود واماد
ابتلى بالغفلة اهل اليقظة والاجتهاد ليكسروا ويكسروا بالذلل
وانكسار العبد المراد بسط لسليمن النيل فوقع الميل الى
الخيل عن بعض الاوراد اذ عرض عليه بالعشي الصافنات
الجياد احمده حمدا يفوق الاعداد واشهد انه الواحد

القصاد

السايلين

هو

لا كالآحاد واصلي على رسوله المبعوث الى جميع الخلق في
كل البلاد وعلى صاحبه ابي بكر الذي بذل نفسه وماله وجاد
وعلى الفاروق الذي بالغ في نصر الاسلام واجاد وعلى عثمن
الشهيد فيا فخره يوم الاستشهاد وعلى علي الذي يفتى البحر وما
لعلمه نفاد وعلى عمه العباس ابي الخلفاء الامجاد جد سيدنا
ومولانا امير المومنين بلغه الله تهاياته المراد ن
قال الله تعالى ووهبنا لداود سليمن داود اسم اعجمي
وسليمن اسم عربي وكان لسليمن من الفطنة ما بان بها
الصواب في حكمه دون حكم ابيه في قضية الحرث وغيره
قال عز وجل ففهمناها سليمن فمات داود فملك سليمن وله
من العمر ثلث عشرة سنة فزاده الله تعالى على ملك داود
وسخر له الجن والانس والطير وكان عسكر مايه فرسخ ن
خمسة وعشرون للانس وخمسة وعشرون للجن وخمسة وعشرون
للوحش وخمسة وعشرون للطير وكان له الف بيت من
قوارير فيها ثلثمايه امراة وسبع مايه سريه ولا يتكلم احد

Copyright © King Saud University